

عدد خاص بالملتقى الدولي

(العلوم الإسلامية من الرصيد التاريخي إلى التفعيل الحضاري)

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق مجتمعات التعلم المهنية الرقمية
في مؤسسات التعليم العالي الخاصة بسلطنة عُمان

**Attitudes of faculty members towards the application of digital
professional learning communities in private higher education
institutions in the Sultanate of Oman**

د. رضيه بنت سليمان الحبسية^{1*}، د. خليفه بن أحمد القصابي²

¹ جامعة نزوى - عمان Radhiyaalhabsi@unizwa.edu.om

² جامعة نزوى - عمان kah73@unizwa.edu.om

تاريخ الاستلام: 2022/05/07 تاريخ القبول: 2022/07/02 تاريخ النشر: 2022/11/25

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة طبيعة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي الخاصة نحو تطبيق مجتمعات التعلم المهنية الرقمية، والتعرف فيما إذا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 05$) بين المتوسطات الحسابية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، وسنوات الخبرة، الجامعة)، وبالتالي بناء مقياس يقيس تلك الاتجاهات. ولتحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي. وللإجابة عن أسئلتها، تم تطبيق مقياس على (66) عضو من أعضاء هيئة التدريس بجامعة نزوى والشرقية في سلطنة عُمان. وجاءت نتائج الدراسة كالآتي: أن أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي لديهم اتجاهات إيجابية مرتفعة نحو مجتمعات التعلم المهنية الرقمية بمتوسط حسابي وقدره (3.93). كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، سنوات الخبرة، والجامعة) ما عدا المكون المعرفي. فقد اشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح الذين خبرتهم خبرتهم (أقل من 5 سنوات). الكلمات المفتاحية: مجتمعات التعلم المهنية الرقمية؛ التعليم العالي؛ جامعة نزوى؛ جامعة الشرقية؛ سلطنة عُمان.

* المؤلف المرسل: أستاذ مساعد بجامعة نزوى.

Abstract:

The current study aimed to know the nature of the attitudes of faculty members in private higher education institutions towards the application of digital professional learning communities, and to identify whether there are statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \geq 05$) between the arithmetic averages due to the study variables (gender, years of experience, university), thus building a scale that measures those trends.

To achieve the objectives of the study, the study relied on the descriptive approach; two scales were applied to (66) faculty members at Nizwa and Sharqiya Universities in the Sultanate of Oman.

The results of the study were as follows: The faculty members in higher education institutions have high positive attitudes towards digital professional learning communities with an average of (3.93). The results of the study indicated that there are statistically significant differences due to the study variables (gender, years of experience, and university) except for the knowledge component. The results indicated that there are statistically significant differences For the benefit of those with experience (less than 5 years).

Keywords: digital professional learning communities; higher education; University of Nizwa; Al Sharqiya University; Sultanate of Oman.

مقدمة:

شهد قطاع التعليم الكثير من المستجدات التي تستهدف تطوير مجالاته المتعددة، وذلك بالتركيز على رعاية الموارد البشرية، بما يمكنهم من المساهمة الفاعلة في تحقيق غاياته وتطلعاتها الرامية لبناء المجتمعات وتقدمها، وبما يحقق لها الريادة والتنافسية على مستوى العالم أجمع. وفي خضم سعي المؤسسات التعليمية لتطبيق بعض من المبادئ التطويرية. فإن الواقع لا يخلو من مقاومة تلازم أي محاولة للتغيير.

وتعد مقامة التغيير والتطوير ظاهرة صحية محمودة، إذا ما أحسن إدارتها والتعامل معها بحكمة. إذ تمثل الاتجاهات الفكرية والمعرفية والمهارية، المجالات الرئيسة في تشكيل المواقف اتجاه أي تغيير مطلوب، سواء أكان هذا التغيير مخطط له، أم كونه استجابة لضرورة حتمية يفرضه الواقع المعاش.

— اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق مجتمعات التعلم المهنية الرقمية في مؤسسات التعليم العالي
ومن الاتجاهات الفلسفية التي ظهرت في السنوات الأخيرة في مؤسسات التعليم، مجتمعات
التعلم المهنية، كأحد الاتجاهات الحديثة في مجال تمكين الكوادر التدريسية. وفي إطار التطور
الطبيعي الذي تشهده الممارسات البشرية في العصر الرقمي، فإن هذا الاتجاه نفسه اقترن
بمعطيات هذا العصر؛ لما فرضه من حاجة ماسة للتكيف مع الألفية الثالثة، ومواكبة لمتطلبات
الثورة الصناعية الرابعة. وهذا ما أكده الشمري (2019، 27) بأنّ التنمية المهنية للمعلمين يجب
أن تتضمن الأساليب والطرائق التي يتعامل بها المعلم مع المستجدات والتقنيات الحديثة بحيث
يكون قادرًا على التعامل بشكل فعال مع التعلم الرقمي.

وفي ظل العصر التقني شهد قطاع التدريب والتنمية المهنية تطورات انعكست إيجابًا على
مهارات وقدرات العاملين في شتى المؤسسات، بما فيها المؤسسات التعليمية على اختلاف مستوياتها.
وتمثل مجتمعات التعلم المهنية الرقمية أسلوبًا ملائمًا لتحقيق أهداف التنمية الرقمية، بما يحقق
الفاعلية في تلك المؤسسات، حيث شهد نجاحًا ملموسًا في تطوير المدارس في كل من استراليا،
وألمانيا وكندا(جايل، 2020: 264-266). حيث أصبح مضمون مجتمعات التعلم المهنية وأسلوب
تقديمها، يتخطى عامل الزمان والمكان، فهي متاحة للمعلمين باختلاف الحدود المكانية من خلال
توظيف تقنيات التعليم والتعلم في مجال التنمية المهنية، وتدريب المعلمين عليها؛ لتطوير أدائهم
المهني في العصر الرقمي. وهذا ما أكده الشمري (2019، 27) بأنّ التنمية المهنية للمعلمين يجب أن
تتضمن الأساليب والطرائق التي يتعامل بها المعلم مع المستجدات والتقنيات الحديثة بحيث يكون
قادرًا على التعامل بشكل فعال مع التعلم الرقمي.

وقد أتفق العديد من الباحثين في أن أساليب توظيف مجتمعات التعلم المهنية الرقمية لا
تختلف عن الأساليب التقليدية من حيث الفوائد التي تحققها، بالإضافة إلى تبادل خبرات أعمق
بين منسوبي المهنة الواحدة، إذ تتيح الأدوات التكنولوجية إمكانية التواصل العالمي بما يتخطى
الحدود الجغرافية والزمنية، إذ تجعل التنمية المهنية بين أعضاء المهنة الواحدة أكثر فاعلية، من
خلال التجربة والممارسة في بيئة العمل، فهي تساعد في الاطلاع على أدوات البحث الجديدة، بما
يحقق المشاركة والتعلم وتحسين الممارسات المهنية بشكل مستمر ومباشر موريسي (Morrissey،
65، 2000)، (دماس، 2019) و كريستوفر (Christopher، 2008)، والصالحية و بنت هاشم،
(2018).

ويتضح مما سبق أهمية الانخراط في بيئات تعلم إلكترونية من خلال مجتمعات التعلم
المهنية يحقق العديد من المزايا، حيث يكون الفرد عضوًا في مجتمع الممارسة، مما يدعم الارتباط
والانتماء لهذا المجتمع، كما يوفر جو من الثقة والاحترام المتبادل، ومكان يجمع ذوي التماثل
الفكري، وتتضمن أنشطة وبرامج وتحقيق أهداف مشتركة بين الأعضاء، كما يعزز مشاركة

المعلومات والأفكار وتنميتها مهنيًا، بالإضافة إلى تسهيل عملية التعلم الذاتي والتعلم التعاوني، وهذا ما أشار إليه كل من نيوباي (Newby et al., 2000)، ونج (Ng, 2007) وميكييز ومورفي (Mckenzie & Murphy, 2006).

وعلى الرغم من العوائد التي تحققها مجتمعات التعلم المهنية الرقمية، إلا أنّ المؤسسات قد تواجه مقاومات بشرية تحول دون تفعيلها كما يجب، حيث أشارت دراسة العصيلي (2019)، (69-70) إلى العديد من المعوقات، منها: ضعف الثقة والعلاقات الاجتماعية بين المعلمين، سيادة ثقافة الخوف من النقد، وزيادة الأعباء غير التدريسية. وهو ما أكدته الحوسنية (2019، 62) من أن نجاح مجتمعات التعلم المهنية يتطلب وجود الثقة المتبادلة بين الموظفين، فانهدام الثقة يتولد معه رفض وقلة استجابة في تبادل الخبرات وتقديم الدعم لبعضهم البعض.

وقد أشار مشروع الملك عبدالمملك بن عبد العزيز (2015، 22) إلى بعض من تلك المعوقات منها: ثقافة العزلة المهنية، التي تعدّ من أبرز معوقات تفعيل مجتمعات التعلم المهنية، وغياب الحوار المستند إلى الأدلة، وعدم احترام الرأي الآخر مقابل التعصب للفكرة، واحتكار الحقيقة، وضعف مبادرات التحسين والتطوير.

وبالتأمل في تلك المعوقات، فإنّ بيئات العمل في مؤسسات التعليم العالي ليست بمنأى عنها، إذ أن العزلة المهنية واقعاً معاشياً قد يمارسه بعض الأكاديميين، لاعتقادهم بعدم وجود حاجة لتحسين مستواهم المهني؛ لبلوغهم مستويات مهنية وأكاديمية متقدمة، وبالتالي فإنّ بعض منهم يرفضون المشاركة في ذلك المناخ التفاعلي، الذي يكلفهم وقتاً لنقل خبراتهم لمن هم أقل منهم خبرات أكاديمية، حيث يعتبرون ذلك عبئاً إضافياً مقابل تنفيذهم لمهامهم الأساسية المتمثلة في التدريس وتنفيذ المشاريع البحثية، والإشراف الأكاديمي، بالإضافة إلى خدمة المجتمع أو المشاركة المجتمعية.

كما يُلاحظ أن عددًا من تلك المعوقات ترتبط باتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو مجتمعات التعلم المهنية الرقمية على وجه الخصوص، كونها قد تُظهر قدرات البعض منهم في استخدام البرامج التفاعلية والأوعية التقنية الحديثة، في تنفيذ خطط التطوير المهني، أو المشاركة في المؤتمرات واللقاءات المهنية الإلكترونية، مما تشكل حاجزاً نحو تطبيقها بفاعلية. لذا ارتأى الباحثان قياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم الخاصة في سلطنة عمان، واتخاذ جامعتي نزوى والشرقية كدراسة حالة؛ لبناء مقياس خاص لقياس تلك الاتجاهات.

— اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق مجتمعات التعلم المهنية الرقمية في مؤسسات التعليم العالي
مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى وجود تحديات وقصور في تطبيق مجتمعات التعلم المهنية الرقمية، تتمثل في وجود مشكلات تواجه مجتمعات التعلم المهنية، كالجوانب المادية، والممارسات القيادية الداعمة للتطبيق، كدراسة المهدي والحارثية والرواحية (2016) ودراسة المسروري والمشايخي والمجعية (2020) ودراسة ابراهيم والمرزوقي (2018).

وللتحقق من وجود المشكلة، أجرى الباحثان استطلاع رأي استهدف عدد من الأساتذة بجامعتي نزوى والشرقية، حيث أشارت نتائجها إلى أن مجتمعات التعلم المهنية الرقمية تواجه تحديات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس أنفسهم، كالشفافية والثقة المتبادلة، ضعف العلاقات الاجتماعية والتواصل التقني، غياب التفاعل الافتراضي في تبادل الخبرات، بالإضافة إلى محدودية المهارات التكنولوجية التي يمتلكها أعضاء هيئة التدريس.

وبالنظر في نتائج الاستطلاع، يتضح أن تفعيل مجتمعات التعلم المهنية الرقمية في مؤسسات التعليم العالي، يواجه تحديات مرتبطة باتجاهات أعضاء هيئة التدريس أنفسهم المعرفية، والفكرية، والمهارية أيضا، مما تعيق إمكانية تطبيقها بشكل واسع. وعلى ضوء ما تقدم، فإن الدراسة الحالية تسعى للإجابة عن الأسئلة، تتمثل في الآتي:

1- ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي نحو مجتمعات التعلم المهنية الرقمية الخاصة؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو مجتمعات التعلم المهنية الرقمية تعزى للمتغيرات الآتية: الجنس، سنوات الخبرة في العمل الأكاديمي، الجامعة؟

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الحالية لتحقيق جملة من الأهداف، منها:

1. قياس اتجاهات مجتمعات التعلم المهنية الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي الخاصة.

2. معرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو مجتمعات التعلم المهنية الرقمية تعزى للمتغيرات الآتية: الجنس، سنوات الخبرة في العمل الأكاديمي، الجامعة.

3. بناء مقياس لقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي نحو تطبيق مجتمعات التعلم المهنية الرقمية.

أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية في مجالين أساسيين، هما:

الأهمية النظرية: حيث تتمثل في رفد الأدب النظري والمكتبة العربية والاجنبية بشكل عام، بدراسة تتواكب مع معطيات العصر الحديث، والمتمركز على مجتمعات التعلم المهنية الرقمية. كما تُعدّ الدراسة الأولى على حد علم الباحثان في مجال دراسة واقع مجتمعات التعلم المهنية الرقمية بسلطنة عُمان.

الأهمية التطبيقية: تتحدد بالخروج بمقترحات إجرائية، تساعد القيادات والمسؤولين المباشرين، وهيئات التدريس أنفسهم على الأخذ بمبادئ مجتمعات التعلم المهنية، واكتساب المهارات التقنية التي تعينهم على التطبيق الفعال لمجتمعات التعلم المهنية الرقمية، بما ينعكس على تطوير أدتهم المهني.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس بكل من جامعتي نزوى والشرقية في العام الدراسي 2022/2021م.

الحدود المكانية: جامعتي نزوى والشرقية بسلطنة عمان.

الحدود الزمنية: خريف 2021م.

الحدود الموضوعية: تتحدد أبعاد الدراسة في متغير مجتمعات التعلم المهنية الرقمية بالآتي: القيادة الداعمة، الرؤية المشتركة، المشاركة الفاعلة، التواصل التقني، الانفتاح الفكري). في حين حددت أبعاد متغير اتجاهات أعضاء هيئة التدريس حول مجتمعات التعلم المهنية الرقمية في الأبعاد التالية: (المعرفي، السلوكي، والعاطفي).

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج البحث الوصفي الذي ينطلق من دراسة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق مجتمعات التعلم المهنية الرقمية، وذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية لجمع البيانات عن طريق أداتها البحثية الاستبانة، وتحليلها بالأساليب الإحصائية المناسبة، للإجابة عن أسئلة الدراسة.

— اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق مجتمعات التعلم المهنية الرقمية في مؤسسات التعليم العالي

2. مصطلحات الدراسة:

1.2 مجتمعات التعلم المهنية: يعرفها توماس (2008, 48) Thomas بأنها "مجموعة من الأفراد لديهم مشكلات واهتمامات وانفعالات مشتركة حول موضوع أو مجال معين، ويعمقون معارفهم وخبراتهم من خلال التفاعل المستمر."

2.2 مجتمعات التعلم المهنية الرقمية: عبارة عن فرق من المعلمين الذين يستخدمون تقنيات الاتقان الرقمية عبر برامج التواصل الاجتماعي، بهدف التعلم ونقل الخبرات، وتبادل الآراء، وحل المشكلات التي تواجههم دون التقييد بزمان أو مكان معين (جايل، 2020: 262-265).

ويعرف الباحثان مجتمعات التعلم المهنية الرقمية إجرائياً: قياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو مجتمعات التعلم المهنية الرقمية، وفق الأبعاد الآتية: القيادة الداعمة، الرؤية المشتركة، المشاركة الفاعلة، التواصل التقني، الانفتاح الفكري، وعلاقتها الارتباطية بإمكانية تطبيقها وفقاً للمكونات الآتية: المعرفي، السلوكي والعاطفي.

3. مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة نزوى والشرقية في سلطنة عُمان، والبالغ عددهم (126) بجامعة الشرقية، و(704) بجامعة نزوى. وقد تم توزيع الاستبانة الإلكترونية عن طريق البريد الإلكتروني ومجموعات الواتساب WhatsApp، وتم الحصول عدد استجابات بلغت (66)، وهي العينة الميسرة (المتاحة) التي اعتمدها الدراسة الحالية كعينة ممثلة لمجتمع الدراسة، علماً بأنها جميعها صالحة للتحليل . والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة بالنسبة للمجتمع الكلي للدراسة وفقاً لمتغيراتها.

جدول 1: توزيع أفراد العينة وفقا لمتغيرات الدراسة:

المجموع	سنوات الخبرة			الجامعة	الجنس
	أكثر من 10 سنوات	10-5 سنوات	أقل من 5 سنوات		
31	14	12	5	جامعة نزوى	ذكر
11	4	2	5	جامعة الشرقية	
42	18	14	10	المجموع	
16	7	5	4	جامعة نزوى	أنثى
8	3	0	5	جامعة الشرقية	
24	10	5	9	المجموع	
47	21	17	9	جامعة نزوى	المجموع
19	7	2	10	جامعة الشرقية	
66	28	19	19	المجموع	

1.3 أداة الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، قام الباحثان ببناء أداة للدراسة، وهي عبارة عن مقياس يقيس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تجاه مجتمعات التعلم المهنية الرقمية، استعانة بالاطار النظري والدراسات السابقة، والتي أجري في بيئات تعليمية مختلفة. كما تم اعتماد طريقة ليكرت الخماسية لدرجة الموافقة: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، ويعادل تلك الاستجابات أوزان مرجحة على التوالي: (5، 4، 3، 2، 1).

2.3 صدق أدوات الدراسة: الصدق الظاهري:

للتأكد من صدق الاستبانة، تم عرضها بعد بنائها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في الإدارة التربوية، والقياس والتقويم، وعلم النفس، من مختلف الجامعات العُمانية، إلى جانب عدد من المحكمين من جامعات عربية، بلغ عددهم (13) محكم، واعتبر اتفاق غالبية المحكمين على أبعاد وفقرات المقياسين، مؤشرا على مناسبة الأداة لقياس الغرض الذي صممت من أجله، وقد تم الأخذ بآراء المحكمين بإضافة وحذف وتغيير بعض الفقرات، ومن ثم إخراج الصورة النهائية للمقياس.

— اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق مجتمعات التعلم المهنية الرقمية في مؤسسات التعليم العالي
 صدق الاتساق الداخلي: لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس: اتجاهات أعضاء هيئة
 التدريس تجاه مجتمعات التعلم المهنية الرقمية، ويتكون من (32) فقرة، وقد تم استخراج
 معاملات ارتباط الأبعاد والفقرات مع الدرجة الكلية، ومعامل الثبات لأبعاد المقياس
 بطريقة كرونباخ ألفا.

صدق الاتساق الداخلي: تم استخراج معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية
 للمحور الذي تنتمي له للتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول 2 معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والمحور الذي تنتمي إليه:

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
.81*	17	.88*	1
.93*	18	.74*	2
.79*	19	.79*	3
.86*	20	.83*	4
.57*	21	.77*	5
.64*	22	.82*	6
.72*	23	.84*	7
.27*	24	.90*	8
.70*	25	.90*	9
.76*	26	.93*	10
.89*	27	.89*	11
.80*	28	.85*	12
.74*	29	.82*	13
.61*	30	.94*	14
.88*	31	.81*	15
		.80*	16

*دالة عند مستوى ($\alpha=0.05$)

يتضح من الجدول (2) أن معاملات الارتباط بين الفقرات والمحاور التي تنتمي إليها تراوحت بين (0.27- 0.94)، وكانت هذه الارتباطات طردية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من أو يساوي ($\alpha=0.05$)، وتدلل هذه المؤشرات أن الأداة تتسم بالاتساق الداخلي وبأنها مناسبة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

الثبات:

تم استخدام معامل ثبات ألفا لكرول نباخ (Cronbach's Alpha Coefficient) لحساب معامل الثبات لكل محور من محاور أداة الدراسة، كما تم حساب الثبات الكلي للأداة، والجدول (3) يوضح هذه النتائج.

جدول 3 معاملات ثبات ألفا لكرول نباخ للأداة الدراسة:

معامل ألفا لكرول نباخ	عدد الفقرات	محاور الاستبانة
0.97	13	المكون المعرفي
0.92	8	المكون السلوكي
0.87	10	المكون العاطفي
0.96	31	المقياس ككل

يتبين من الجدول (3) أن قيم معامل ألفا لكرول نباخ لمحاور أداة الدراسة تراوحت بين (0.87- 0.97)، وبلغ معامل الثبات الكلي (0.96)، وجميع هذه القيم تدل على أن أداة الدراسة تتمتع بمستوى مرتفع من الثبات.

4. إجراءات الدراسة:

بعد الحصول على الموافقات للتطبيق الميداني للمقياس، تم تطبيق الأداة بتوزيعها على أعضاء هيئة التدريس عن طريق الجهات المختصة في كل من جامعتي نزوى والشرقية، كما تم توزيعها عن طريق المجموعات الواتسابية لأعضاء هيئة التدريس بتلك الجامعتين؛ لتسريع عملية الاستجابة عبر رابط إلكتروني للأداة. وبعد الحصول على البيانات المطلوبة من العينة الميَّسرة، بدأ الباحثان بالتحليل الإحصائي للبيانات وفقاً لأسئلة الدراسة. ثم تم استخلاص النتائج، والخروج بمقترحات تطويرية لتفعيل مجتمعات التعلم المهنية الرقمية في مؤسسات التعليم العالي، ولدى أعضاء هيئات التدريس على وجه الخصوص.

— اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق مجتمعات التعلم المهنية الرقمية في مؤسسات التعليم العالي

5. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد عملية جمع البيانات عن طريق الاستبانة الإلكترونية، تم معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخراج النتائج، وللإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. كما تم حساب معامل كرونباخ ألفا لقياس درجة ثبات أداة الدراسة، ومعامل بيرسون لقياس درجة الاتساق في أداة الدراسة. كذلك اختبار (ت) t-test للإجابة سؤالي الدراسة الثاني والرابع، وتحديد دلالة فروق المتوسطات بين أفراد عينة الدراسة؛ لمعرفة الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمتغير الجنس، الجامعة. وأخيرا اختبار (ف) تحليل التباين الأحادي؛ لتحديد الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمتغير سنوات الخبرة.

6. نتائج الدراسة:

في هذا الجزء تقدم الدراسة النتائج التي توصلت إليها ومناقشتها وفقًا لأسئلتها. لتحديد درجة الموافقة في هذه الدراسة، تم استخدام طريقة (ليكرت - Likert) الخماسي، وذلك لشيوع استخدامه في مثل هذا النوع من الدراسات، ولتحديد طول الخلية تم حساب المدى (4=1-5)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس، للحصول على طول الخلية الصحيح أي (0.8=5/4) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (الواحد الصحيح)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما في الجدول (4) التالي.

جدول 4 درجة الموافقة وفق طريقة ليكرت الخماسي:

الدرجة	المدى
كبيرة جدا	5 - 4.20
كبيرة	4.20 - أقل من 3.40
متوسطة	3.40 - أقل من 2.60
قليلة	2.60 - أقل من 1.80
قليلة جدا	1 - أقل من 1.80

نتائج السؤال الأول:

ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي الخاصة نحو مجتمعات التعلم المهنية الرقمية؟ للتعرف على طبيعة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي نحو مجتمعات التعلم المهنية الرقمية؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على أداة الدراسة وفقاً لكل محور من محاورها، والجدول (5) يوضح هذه النتائج.

جدول 5 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لاستجابات أفراد العينة على أداة الدراسة:

م	الرتبة	محاور الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
1	2	المكون المعرفي	3.98	0.73	مرتفعة
2	3	المكون السلوكي	3.71	0.74	مرتفعة
3	1	المكون العاطفي	4.03	0.58	مرتفعة
		الاتجاه ككل	3.93	0.59	مرتفعة

يتضح من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محاور مقياس الاتجاه نحو مجتمعات التعلم المهنية الرقمية تراوحت بين (3.71 – 4.03)، حيث جاء في المرتبة الأولى محور المكون العاطفي بمتوسط حسابي (4.03) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في المرتبة الثانية محور المكون المعرفي بدرجة اتجاه مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.98)، وحل في المرتبة الأخيرة محور المكون السلوكي بمتوسط حسابي (3.71) وبدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.93)؛ مما يدل ذلك على أن أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي لديهم اتجاهات إيجابية مرتفعة نحو مجتمعات التعلم المهنية الرقمية.

— اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق مجتمعات التعلم المهنية الرقمية في مؤسسات التعليم العالي وقد تُرى هذه النتيجة المرتفعة في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو مجتمعات التعلم المهنية الرقمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة إلى وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية مجتمعات التعلم المهنية الرقمية في دعم التعاون المشترك وتنمية الممارسات الإبداعية في إطار من الثقة والاحترام المتبادل بينهم، وتطوير أساليب حل المشكلات من خلال تفعيل مجموعات عمل تعاونية، وتوفير فرص تعلم مستمرة لمواكبة المستجدات التربوية والتطور المعرفي، دون الحاجة إلى اللقاءات الحضورية في كثير من الأحيان، والتي تساهم في توفير الوقت والجهد والمال على المستوى الشخصي لأعضاء هيئة التدريس، وعلى مستوى المؤسسة إجمالاً.

وبهذه النتيجة، فإن الدراسة الحالية تتفق مع دراسة دراسة حالة ل "ونج" (2010) (Wong) التي أشارت إلى أن عمل المجتمعات المهنية الرقمية غير تقليدي، حيث يتم استخدام موقع شبكة الإنترنت لتوصيل المعلومات للمعلمين والاستفادة من العملية التدريبية بكافة جوانبها دون الانتقال إلى مكان الاجتماع والتدريب، مما يؤكد وجود اتجاهات إيجابية كانت عاملاً لتفعيل هذه المجتمعات.

في حين تخلف مع دراسة جايل (2020) التي أشارت إلى أن معلمي الثانوي العام لا يرغبون في حضور البرامج والدورات التدريبية في الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات، مما يشير إلى وجود اتجاهات غير إيجابية نحو مجتمعات التعلم المهنية الرقمية. كما تختلف مع دراسة ويلسون Wilson (2016) أشارت النتائج إلى أن تصورات وخبرات المعلمين متفاوتة، التي تعزز نموهم المهني كعلمين قادة. بمعنى عدم اتفاق أفراد عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو مجتمعات التعلم المهنية.

نتائج السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو مجتمعات التعلم المهنية الرقمية تعزى للمتغيرات الآتية: الجنس، سنوات الخبرة في العمل الأكاديمي، الجامعة؟ لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو مجتمعات التعلم المهنية الرقمية وفقاً لمتغير الجنس؛ تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent-Samples T Test)، وجدول (6) يوضح هذه النتائج.

جدول 6 نتائج اختبار(ت) للفروق في الاتجاه نحو مجتمعات التعلم المهنية الرقمية
وفقا لمتغير الجنس:

المحور	الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المكون المعرفي	ذكر	42	3.83	0.80	2.41	64	0.019
	أنثى	24	4.26	0.48			
المكون السلوكي	ذكر	42	3.76	0.77	0.70	64	0.487
	أنثى	24	3.63	0.69			
المكون العاطفي	ذكر	42	3.94	0.69	1.74	64	0.087
	أنثى	24	4.19	0.27			
الاتجاه ككل	ذكر	42	3.85	0.72	1.53	64	0.131
	أنثى	24	4.08	0.20			

يتضح من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو مجتمعات التعلم المهنية الرقمية وفقا لمتغير الجنس على مستوى الدرجة الكلية وكذلك في محوري المكون السلوكي والمكون العاطفي، حيث كانت قيمة "ت" الاحتمالية أعلى من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، أما في محور المكون المعرفي، فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث. ويمكن تفسير ذلك إلى أن الإناث أسرع في تكوين الاتجاهات نحو المستجدات الحياتية، بما فيها المجال المهني؛ للإستفادة مما هو جديد. ولربما الطبيعة الاندفاعية للإناث، كان لها أثر على تكوين اتجاهات إيجابية نحو مجتمعات التعلم المهنية الرقمية، بناءً على المعارف والحقائق التي تعرفها وتؤمن بها حول أهمية ومزايا مجتمعات التعلم المهنية الرقمية، في تبادل الخبرات وحضور المؤتمرات واللقاءات المهنية عن بُعد، بتوظيف أوعية التعلم الرقمي مع توفر المعينات كالأنترنيت واللوجستيات الأخرى. والتي لربما وجدها فرصة سانحة لتوفر عليها مشقة التنقل والسفر وتوفير الوقت، بما يتناسب وأدوارها الأسرية والمجتمعية الأخرى، وفي ذات الوقت تقوم بأدوارها المهنية عبر عوالم افتراضية، وعلى نطاق واسع مع زملاء المهنة من مختلف دول العالم.

ولم تعثر الدراسة الحالية على دراسات سابقة تقيس اتجاهات العاملين نحو مجتمعات التعلم المهنية، وفقا لمتغير الجنس.

— اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق مجتمعات التعلم المهنية الرقمية في مؤسسات التعليم العالي
ثانياً: الفروق التي تعزى لسنوات الخبرة: لمعرفة الفروق في الاتجاه نحو مجتمعات التعلم
المهنية الرقمية وفقاً لمتغير وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، تم استخراج المتوسطات الحسابية،
والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، والجدول
رقم (7) يوضح ذلك.

جدول 7 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في الاتجاه

نحو مجتمعات التعلم المهنية الرقمية وفقاً لمتغير وفقاً لمتغير سنوات الخبرة:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	N	سنوات الخبرة	المحاور
0.47	4.38	19	أقل من 5 سنوات	المكون المعرفي
0.55	4.04	19	5-10 سنوات	
0.84	3.68	28	أكثر من 10 سنوات	
0.70	3.61	19	أقل من 5 سنوات	المكون السلوكي
0.72	3.88	19	5-10 سنوات	
0.78	3.67	28	أكثر من 10 سنوات	
0.27	4.26	19	أقل من 5 سنوات	المكون العاطفي
0.50	3.82	19	5-10 سنوات	
0.74	4.02	28	أكثر من 10 سنوات	
0.28	4.14	19	أقل من 5 سنوات	الاتجاه ككل
0.51	3.93	19	5-10 سنوات	
0.76	3.78	28	أكثر من 10 سنوات	

ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية؛ تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، ويوضح الجدول رقم (8) نتائج التحليل.

جدول 8 نتائج تحليل التباين الأحادي في الاتجاه نحو مجتمعات التعلم المهنية الرقمية
وفقا لمتغير وفقا لمتغير سنوات الخبرة:

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المكون المعرفي	بين المجموعات	5.71	2	2.85	6.26	0.003
	داخل المجموعات	28.70	63	0.46		
المكون السلوكي	بين المجموعات	0.78	2	0.39	0.71	0.493
	داخل المجموعات	34.54	63	0.55		
المكون العاطفي	بين المجموعات	1.86	2	0.93	2.88	0.064
	داخل المجموعات	20.37	63	0.32		
الاتجاه ككل	بين المجموعات	1.45	2	0.72	2.12	0.129
	داخل المجموعات	21.52	63	0.34		

يتضح من جدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو مجتمعات التعلم المهنية الرقمية وفقا لمتغير وفقا لمتغير سنوات الخبرة على مستوى الدرجة الكلية وفي محوري المكون السلوكي والمكون العاطفي، أما بالنسبة لمحور المكون المعرفي، فقد اشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية وفقا لمتغير سنوات الخبرة، ولمعرفة مصدر هذه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، والجدول (9) يوضح هذه النتائج.

___ اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق مجتمعات التعلم المهنية الرقمية في مؤسسات التعليم العالي

الجدول 9 نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للفروق في درجة في المكون المعرفي وفقا لمتغير سنوات الخبرة:

سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من 5 سنوات	-	0.34	.70*
5-10 سنوات	-	-	0.36
أكثر من 10 سنوات	-	-	-

*دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (9) وجود فروق في المقارنات الزوجية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو مجتمعات التعلم المهنية الرقمية في المكون المعرفي، وفقا لمتغير سنوات الخبرة بين أفراد عينة الدراسة الذين خبرتهم أقل من 5 سنوات والذين خبرتهم أكثر من 10 سنوات، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين (0.70) وبدلالة إحصائية عند مستوى أقل من أو يساوي $(\alpha=0.05)$ ، وبالعودة للمتوسطات الحسابية في جدول (9) يتضح أن هذه الفروق لصالح الذين خبرتهم أقل من 5 سنوات.

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى كون هذه الفئة حديثة التوظيف، وأكثر معرفة بالمعلومات والحقائق حول فوائد وأهمية مجتمعات التعلم المهنية الرقمية؛ لتبادل الخبرات والعمل التعاوني بمشاركة أكبر شريحة ممكنة من الأعضاء، كما يشجعهم على النمو المهني عن بُعد، دون الحاجة للقاءات المباشرة التي يمكن أن تضعهم في مواقف حرجة نتيجة التباين بينهم وبين الفئات الأخرى الأكثر خبرة في العمل الأكاديمي.

ولم تعثر الدراسة الحالية على دراسات سابقة تقيس اتجاهات العاملين نحو مجتمعات التعلم المهنية وفقا لمتغير سنوات الخبرة.

ثالثا: الفروق التي تعزى لمتغير الجامعة. لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو مجتمعات التعلم المهنية الرقمية وفقا لمتغير الجامعة؛ تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent-Samples T Test)، و جدول (10) يوضح هذه النتائج.

جدول 10 نتائج اختبار (ت) للفروق في الاتجاه نحو مجتمعات التعلم المهنية الرقمية
وفقا لمتغير الجامعة:

المحور	الجامعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المكون المعرفي	جامعة نزوى	47	3.88	0.80	1.94	64	0.057
	جامعة الشرقية	19	4.25	0.42			
المكون السلوكي	جامعة نزوى	47	3.62	0.80	1.60	64	0.114
	جامعة الشرقية	19	3.94	0.51			
المكون العاطفي	جامعة نزوى	47	3.93	0.65	2.33	64	0.023
	جامعة الشرقية	19	4.28	0.25			
الاتجاه ككل	جامعة نزوى	47	3.83	0.65	2.27	64	0.027
	جامعة الشرقية	19	4.18	0.32			

يتضح من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو مجتمعات التعلم المهنية الرقمية وفقا لمتغير الجامعة على مستوى الدرجة الكلية، وكذلك في محور المكون العاطفي، حيث كانت قيمة "ت" الاحتمالية أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وبالعودة للمتوسطات الحسابية يتضح أن هذه الفروق كانت لصالح جامعة الشرقية. ولربما يعزى ذلك إلى حداثة مبنى جامعة الشرقية التي أنشئت في عام 2010م، مقارنة بجامعة نزوى التي أنشئت في عام 2004م وتشغيلها في مبنى مبدئي حتى تاريخ إعداد هذه الدراسة، في حين أن بيئة العمل في جامعة الشرقية وفق أحدث التجهيزات التكنولوجية والرقمية، الأمر الذي كان له انعكاسا إيجابيا على بيئة ممارسة مجتمعات التعلم المهنية الرقمية، من حيث توفر كافة المعطيات للتعلم الرقمي، توفر بيئة تعلم إلكترونية تشجع على التعلم الجماعي، وبالتالي امتلاك أعضاء هيئة التدريس الدافعية لتبادل الأفكار الجديدة فيما بينهم بواسطة تقنيات رقمية، وتفعيل مجموعات العمل التعاوني بشكل أكبر. ولم يحصل الباحثان على دراسة تناولت أثر متغير الجامعة في تطبيق مجتمعات التعلم المهنية الرقمية.

___ اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق مجتمعات التعلم المهنية الرقمية في مؤسسات التعليم العالي
التوصيات:

- عقد ندوات مهنية حول فاعلية مجتمعات التعلم المهنية في تحسين مستوى الأداء
لأعضاء هيئة التدريس.

- إعداد استراتيجية شاملة لتبني مبدأ التعلم الرقمي على مستوى الجامعات
الوطنية؛ لتبادل الخبرات بين منسوبيها.

- تطبيق المقياس الذي يتم بناؤه؛ لقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات
التعليم العالي الخاصة والحكومية (ملحق 1).

بحوث مقترحة:

- بناء مقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق مجتمعات التعلم المهنية.

- دراسة نوعية حول ممارسات وخبرات أعضاء هيئة التدريس لأساليب التنمية
المهنية الرقمية.

ملحق (1)

مقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي نحو تطبيق مجتمعات التعلم المهنية الرقمية.

المكون الأول: المكون المعرفي، ويتضمن الحقائق والمعلومات التي يعرفها الفرد والتي تسهم في تكوين وجهة نظره وموقفه من مجتمعات التعلم المهنية الرقمية.				
م	الفقرات	درجة الموافقة		
		موافق بشدة	موافق	محايد
		غير موافق بشدة	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تعمل مجتمعات التعلم المهنية الرقمية على تشجيع النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس بشكل جماعي.			
2	تعمل مجتمعات التعلم المهنية الرقمية على دعم الأفكار الإبداعية لأعضاء هيئة التدريس.			
3	تساهم مجتمعات التعلم المهنية الرقمية في تبادل الخبرات بين أعضاء هيئة التدريس.			
4	تنهي مجتمعات التعلم المهنية الرقمية الثقة بالنفس لدى أعضاء هيئة التدريس.			
5	تشجع مجتمعات التعلم المهنية الرقمية أعضاء هيئة التدريس على حضور الملتقيات لتبادل الحوارات المهنية.			
6	تتيح مجتمعات التعلم المهنية الرقمية فرص تعلم مستمرة لأعضاء هيئة التدريس.			
7	تتميز مجتمعات التعلم المهنية الرقمية بمشاركة أعضاء هيئة التدريس في صنع القرارات.			
8	تعزز مجتمعات التعلم المهنية الرقمية قدرة أعضاء هيئة التدريس على التنبؤ بالمشكلات المستقبلية.			

___ اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق مجتمعات التعلم المهنية الرقمية في مؤسسات التعليم العالي

المكون الأول: المكون المعرفي، ويتضمن الحقائق والمعلومات التي يعرفها الفرد والتي تسهم في تكوين وجهة نظره وموقفه من مجتمعات التعلم المهنية الرقمية.				
م	الفقرات	درجة الموافقة		
		موافق بشدة	موافق	محايد
		موافق بشدة	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة
9	تعمل مجتمعات التعلم المهنية الرقمية على تنمية مهارة التفكير الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس.			
10	تدعم مجتمعات التعلم المهنية الرقمية البحث العلمي لحل المشكلات بشكل مستمر.			
11	تهدف مجتمعات التعلم المهنية الرقمية إلى تطوير الأداء الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس.			
12	يعتمد نجاح مجتمعات التعلم المهنية الرقمية على فاعلية النمط الإشرافي في ظل العصر الرقمي.			
13	ترتكز مجتمعات التعلم المهنية الرقمية على وجود علاقات اجتماعية تهتم بالتنمية المستمرة.			

المكون الثاني: المكون السلوكي، ويشير إلى نزعة الفرد للسلوك وفق أنماط محددة في أوضاع أو مواقف ما.

م	الفقرات	درجة الموافقة			
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة
14	يعمل أعضاء هيئة التدريس في جو يسوده الاحترام والثقة المتبادلة فيما بينهم.				
15	يتشارك أعضاء هيئة التدريس في رؤية واضحة للتغلب على التحديات التعليمية التي تواجههم.				
16	يمارس أعضاء هيئة التدريس مهارة التأمل الناقد في ممارساتهم المهنية لتحسين أدائهم بشكل مستمر.				
17	يتعاون أعضاء هيئة التدريس على شكل جماعات تشاركية لتحقيق التحسين في عمليتي التعليم والتعلم.				
18	يحرص أعضاء هيئة التدريس على إنتاج المعارف وتبادل الخبرات لتطوير قدراتهم.				
19	يوظف أعضاء هيئة التدريس أوعية مجتمعات التعلم المهنية الرقمية لمواكبة المستجدات التربوية والانفجار المعرفي.				
20	يتعاون أعضاء هيئة التدريس فيما بينهم لترقية مهاراتهم البحثية باستخدام مواقع إلكترونية متخصصة.				
21	يلتزم أعضاء هيئة التدريس بتحقيق أهداف مشتركة للتنمية المهنية الرقمية في إطار المسؤولية الجماعية.				

___ اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق مجتمعات التعلم المهنية الرقمية في مؤسسات التعليم العالي

المكون الثالث: المكون العاطفي، ويعني الشعور الذي يدفع الفرد إلى قبول شيء أو رفضه، حتى لو لم يكن لذلك القبول أو الرفض على أساس منطقي.					
م	الفقرات	درجة الموافقة			
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق
		موافق بشدة	غير موافق	غير موافق بشدة	
22	تشجع الإدارة أعضاء هيئة التدريس على الحرية في التعبير عن آرائهم في إعداد رؤية مشتركة لتفعيل مجتمعات التعلم المهنية الرقمية.				
23	تعتمد فعالية مجتمعات التعلم المهنية الرقمية على رغبة أعضاء هيئة التدريس في تحسين الأداء.				
24	تهدف مجتمعات التعلم المهنية الرقمية إلى استدامة ثقافة التعلم لجميع أعضاء هيئة التدريس.				
25	يعتمد نجاح مجتمعات التعلم المهنية الرقمية على توفير الدعم المادي اللازم للتنفيذ.				
26	تساهم مجتمعات التعلم المهنية الرقمية في تحقيق الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس.				
27	تعمل مجتمعات التعلم المهنية الرقمية على الحد من العزلة بين أعضاء هيئة التدريس.				
28	يقوم نجاح مجتمعات التعلم المهنية الرقمية على مدى توفر بيئة تعلم إلكترونية آمنة تشجع على التعلم الجماعي.				
29	يعتمد نجاح مجتمعات التعلم المهنية الرقمية على قدرة الإدارة على نشر				

المكون الثالث: المكون العاطفي، ويعني الشعور الذي يدفع الفرد إلى قبول شيء أو رفضه، حتى لو لم يكن لذلك القبول أو الرفض على أساس منطقي.					
م	الفقرات	درجة الموافقة			
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق
		موافق بشدة	غير موافق	محايد	غير موافق بشدة
	ثقافة التعاون بين أعضاء هيئة التدريس.				
30	تعتمد فاعلية مجتمعات التعلم المهنية الرقمية على وجود علاقة بين التعلم الفردي والجماعي.				
31	يملك أعضاء هيئة التدريس الدافعية لتبادل الأفكار الجديدة فيما بينهم بواسطة تقنيات رقمية.				
32	تولد الرؤية المشتركة في مجتمعات التعلم المهنية الرقمية إحساس بالمسؤولية لدى أعضاء هيئة التدريس.				

— اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق مجتمعات التعلم المهنية الرقمية في مؤسسات التعليم العالي
قائمة المصادر والمراجع:

- إبراهيم، حسام الدين السيد والشهومي، سعيد بن راشد.(2018). دور مديري المدارس في بناء مجتمعات التعلم المهنية بسلطنة عمان من وجهة نظر مشرفي الإدارة المدرسية. *مجلة كلية التربية بينها*. ع (116).
- إبراهيم، حسام الدين السيد، والمرزوقي، احمد بن سعيد. (2018). المشكلات التي تواجه مجتمعات التعلم المهنية في المدارس بسلطنة عمان. *مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*. ع (29).
- جايل، عفاف محمد. (2020). تصور مقترح لتفعيل مجتمعات التعلم المهنية والرقمية بمدارس التعميم الثانوي العام محافظة أسيوط. *العلوم التربوية*. 2(1). ص 255-319.
- الحوسنية، موزة بنت عبدالله. (2019). دور مديري المدارس في تفعيل مجتمعات التعلم المهنية وعلاقته بالرضا الوظيفي للمعلمين. *رسالة دكتوراه غير منشورة*. جامعة العلوم الإسلامية الماليزية.
- دماس، آمنه حسن. (2019). دور مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية في تحسين الأداء المهني لمعلمات الكيمياء للمدارس التابعة لمكتب تعليم جنوب جدة. *السعودية. مجلة البحث العلمي في التربية*. 20(10). 571-535.
- الشمري، ثاني حسين. (2019). دور التعلم الرقمي في التنمية المهنية للمعلمين. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*. ع(7).
- الصالحية، فاطمة محمد؛ وبنيت الهاشم، نور حياتي. (2018). تطبيق مجتمعات العلم المهنية ودورها في رفع المستوى التحصيلي الدراسي للطلاب. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*. ع(79). 447-472.
- العصيلي، ليلي . (2019). دور مجتمعات التعلم في التنمية المهنية لمعلمات المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم، *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة القصيم، السعودية.
- المسروري، فهد. المشايخي، سعيد. والمجعية، عائشة. (2020). درجة توافر متطلبات تطبيق أبعاد مجتمعات التعلم المهنية في المدارس الحكومية بسلطنة عُمان من وجهة نظر المشرفين التربويين. *المجلة الإلكترونية الشاملة التخصصات*. ع(27).
- مشروع الملك عبد العزيز لتطوير التعليم العام. (2015). نموذج تطوير المدارس. *مكتبة الملك فهد الوطنية*. الرياض.
- المهدي، ياسر والحارثية، عائشة والرواحية، بدرية. (2016). واقع توافر أبعاد مجتمعات التعليم المهنية والممارسات القيادية الداعمة لها في المدارس الحكومية بجمهورية مصر العربية وسلطنة عمان. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*. 10(2). 271-289.

Christopher, B. (2008), "Towards a Learning Community: The Journey of a Maltese Catholic Church School", *Management in Education*, vol. 22, No. 3, p. 22.

Mckenzie, W., & Murphy, D. (2006). "I hope this goes somewhere": Evaluation of an online discussion group. *Australian Journal of Educational Teachnolog*, 16(3), 239-257.

Morrissey. (2000): *Professional learning communities: An ongoing exploration southwest educational development latoratort*.

Newby, j., et al. (2000). *Educational Technology for Teaching and Learning (2nd Ed)*. New jersey printice. Hall. Inc.

Ng. E. M. W. (2007). *Forsted Self- Directed and Collabrative Learning Using Elictronic Discussion from Proceeding of the International Confeernce on Computers in Education/ School Net 2007*, Seoul, Korea, 513- 534.

Thomas, E. (2008). *A study of the implementation of schedule embedded faculty professional learning communities in Asuburban Massachusetts high school*", Ed. D.

Wong (2010), *what makes a professional learning community possible? A case study of a mathematics department in junior secondary school in China Asia Pacific Educ Rev - No 11*.

Wilson, Adrienne. (2016). From Professional Practice to Practical Leader: Teacher Leadership in Professional Learning Communities. *International Journal of Teacher Leadership*.7 (2).